

3 أشخاص مسلحين اقتحموا فندقا في باماكو واحتجزوا عشرات الرهائن

# قطار الإرهاب يعود من جديد إلى مالي

## النقاط الرئيسية في مشروع قانون تمديد حالة الطوارئ في فرنسا

يعدون لأعمال تهدد النظام العام. توضيح نظام المدهامات - إذا كانت حالة الطوارئ تجيز لوزارة الداخلية السماح بمدهامات دون المرور بالسلطة القضائية، إلا أن مشروع القانون ينص على أن أي منها لا يمكن أن يستهدف أماكن مخصصة لممارسة ولاية نيابية أو لنشاط مهني لمحاميين أو قضاة أو صحافيين. - يتم إبلاغ رئيس الجمهورية بكل قرار مدهامة على أن تتم بحضور مسؤول من الشرطة القضائية. - خلال عمليات المدهامات، من الممكن إجراء نسخ عن أي بيانات مخزنة على نظام الكتروني. - في حال انتهاك القواعد حول المدهامات أو الإقامة الجبرية، تم تشديد العقوبات لذلك. - حجب مواقع الكترونية - إلغاء الرقابة على الصحف والإذاعات كما نص عليه قانون حالة الطوارئ الذي يعود إلى العام 1995. - في المقابل، تبنى النواب تعديلا يتيح للحكومة حجب مواقع انترنت وشبكات تواصل اجتماعي تمجد الإرهاب وتحض على أعمال إرهابية. - حل مجموعات - مشروع القانون يفسح المجال أمام حل جمعيات أو مجموعات تشارك أو تسهل أو تحض على تنفيذ أعمال تلحق ضررا خطيرا بالنظام العام أو تتضمن أفرادا فرضت عليهم الإقامة الجبرية.

باريس - أ.ف.ب: فيما يلي النقاط الرئيسية لمشروع قانون تمديد حالة الطوارئ المعلنة في فرنسا لثلاثة أشهر والذي صوت عليه شسبه غالبية مجلس النواب وعرض امس على مجلس الشيوخ: التمديد - ينص القانون الفرنسي على ان تمديد حالة الطوارئ بعد 12 يوما غير ممكن سوى بقانون. وينص مشروع القانون الذي تبنه مجلس النواب على ان حالة الطوارئ المعلنة اعتبارا من 14 نوفمبر ستم تمديدها لمدة ثلاثة اشهر بعد انقضاء مهلة الـ 12 يوما أي ستظل سارية حتى أواخر فبراير. هذا الوضع سبق ان شهدته البلاد في العام 2005 عند أعمال الشغب في الضواحي، إلا ان حالة الطوارئ آنذاك كانت تقتصر على بعض الأحياء الجبرية وليس على مجمل الأراضي الفرنسية كما هو الوضع اليوم. توسيع نطاق الإقامة الجبرية - توسيع نطاق الإقامة الجبرية ليشمل كل شخص تتوفر أسباب كافية للشك بان سلوكه يشكل تهديدا للأمن والنظام العام. - أضاف النواب بندا ينص على وضع سوار الكتروني للأشخاص الذين تتم إيدانتهنم بأعمال إرهابية أو أنها عقوبتهم منذ اقل من ثمانية اشهر. - بعض الأشخاص قيد الإقامة الجبرية يمكن ان يمنحوا من الاتصال مباشرة او بشكل غير مباشر بأشخاص يشتبه أيضا في أنهم

## فرنسا تلوح بإعادة النظر في اتفاقية «شينغن»

وتساءل، «كيف تمكن الإرهابي المذكور من الوصول إلى أوروبا رغم صدور مذكرة ملاحقة دولية بحق من جانب بلجيكا، مبينا أن بعض الإرهابيين استغلوا أزمة اللاجئين وتسلسوا إلى أوروبا. وأشار فالس إلى أن فرق الأمن داهمت قرابة 600 منزل عقب الهجوم، وجرى وضع 157 شخصا تحت الإقامة الجبرية. في سياق متصل، ذكرت صحف فرنسية أنه سيتم تعويض أسر القتلى بمبلغ يتراوح بين 20 إلى 30 ألف يورو، إضافة إلى دفع تعويضات للمصابين، لافتة إلى أن التعويضات ستدفع من صندوق تأسس لضحايا الإرهاب عام 1986، بعندم في تمويله على نسب تقطع من الضرائب.

باريس - الأناضول: حذر رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس، من أن بلاده قد تعيد النظر في اتفاقية حرية التنقل ضمن دول الاتحاد الأوروبي (شينغن)، في حال عدم تحمل دول الاتحاد مسؤولياتها بضبط الحدود الميمنية. وقال فالس في حديثه لقناة «فرانس 24» التلفزيونية امس، «أنه يبدو من المستحيل ضبط أمن الحدود بنسبة 100٪». وأردف فالس، «لا يوجد خطر بدرجة صفر، فالتهديدات لا تزال موجودة، ولا نعلم ما إذا كانت لا تزال الجماعات الإرهابية الأخرى المرتبطة بهجمات الجمعة (هجمات باريس) نشطة أم لا، ولا نعرف كيف خرج الإرهابي مدير الجماعات الإرهابية من سورية وجاء إلى أوروبا».

## لماذا تستخدم التنظيمات الإرهابية «التليفرام»؟

افتراضي للتدمير الذاتي يقوم بتحديده المستخدم. ويوفر «التليفرام» صيغة المحادثات السرية التي لا يمكن تتبعها لأنها مشفرة، وكذلك فإن إشعاراته لا تحتوي على أي تفاصيل، وإذا مسح الشخص أي رسالة أو صورة قام بإرسالها للطرف الآخر فستمسح لديه وتمسح من المرسل إليه. ويتمتع التليفرام بتشفير عال دقيق بحيث لا يستطيع احد من الهاكز أو أجهزة المباحث والشرطة أو شركات الاتصالات مراقبة أي من محادثاته أو محتوياته بعكس البرامج غير المشفرة حاليا مثل الماسنجر، أو صاحب التشفير الضعيف «الواتساب».

يتمتع برنامج «التليفرام» الروسي الأصل بسرعة هائلة في إرسال الرسائل واستقبالها حتى لو كان الاتصال بالإنترنت متوسطا، ويرجع السبب الأول والأخير في استخدام التنظيمات الإرهابية له إلى «الآمان»، حيث إن التليفرام يضم طبقتين من التشفير، الأولى لحماية السيرفرات التي تمر من خلالها الرسائل، وأخرى للتطبيقات، كما أن نوع التشفير المستخدم هو تشفير متماثل، وهو من أقوى أنواع التشفير، فعندما يبدأ الشخص بمحادثة سرية فكل رسالة ترسل عن طريقه لا تتروك أي أثر على السيرفرات، ويترك لها وقت

## زوجة انتحاري باريس:

## كان يدخل الحشيش طوال اليوم

وقد أشارت مصادر أمنية إلى أن عبدالسلام فجر الحزام الناسف قبل الأوان عن طريق الخطأ، وأصبح شقيق إبراهيم الأصغر، صلاح عبدالسلام (26 عاما)، المطلوب الأول في العالم بعدما فشلت الشرطة في اعتقاله لدى عبوره الحدود نحو بلجيكا بعد الهجمات، وتعتقد السلطات أن الشقيقتين خضعا للتفكير العقائدي الذي دفعهما نحو التشدد. لكن نعيمة التي رفضت الكشف عن اسم عائلتها خوفا من الإرهابيين الذين كانوا يعاونون زوجها السابق، فوجئت بهذا التصب المستجد، فقد روت أن زوجها السابق لم يتردد قط إلى المسجد أو يصلي على الرغم من أنه كان يلتزم بالصوم خلال شهر رمضان، لأن عائلته كانت ترغمه على ذلك، وبما أن إبراهيم -الذي أمضى بحسب أسرته- وقتا طويلا في سورية في الأعوام الأخيرة - كان عاطلا عن العمل، كان يلازم المنزل طيلة اليوم، حيث يشاهد أشرطة الـ «دي في دي»، ويصغي إلى موسيقى الـ «هيب هوب» العربية التي كان كل منهما يحبها، كما تقول نعيمة. وكانت أحوال الزوجين المادية سيئة. تقول نعيمة: «كنا نعيش من إعانات البطالة التي كانت تبلغ ألف يورو فقط في الشهر لنا نحن الإثنين، وكان المال مصدر قلق شديد بالنسبة إلينا». وتضيف: «لم يكن لدينا أولاد لأننا لم تكن نملك مالا لتربيتهم». لم يكن عبدالسلام يتابع التطورات في العالم، ولم يكن حاقا على الغرب تقول نعيمة، وتضيف: «لم تكن نتابع الأخبار، حتى أننا لم تكن نملك جهاز تلفزيون».

العربية.نت: خرجت الزوجة السابقة للانتحاري إبراهيم عبدالسلام الذي فجر نفسه في باريس، عن صمتها للكشف أنه كان متسكعا عاطلا عن العمل يدخل الحشيشية «طيلة اليوم بصورة يومية»، وأنه لم يتردد قط إلى المسجد، وأمضى فترة في السجن. وقد فجر عبدالسلام (31 عاما)، نفسه خارج مقهى «كومنوار فولتير»، خلال المجزرة الإرهابية التي شهدتها باريس يوم الجمعة من الأسبوع الماضي، ما أسفر عن إصابة 3 أشخاص بجروح من دون سقوط أي قتيل ما عدا الانتحاري نفسه. وقد روت زوجته السابقة نعيمة، في مقابلة مع «الديلي ميل»، كيف أنه خلال زواجهما الذي استمر عامين لم يعمل عبدالسلام، الإختصاصي في الكهرباء، سوى ليوم واحد فقط، وغالبا ما كان يدخل 3 أو 4 ساعات من الحشيش. وقالت نعيمة (36 عاما)، في مقابلة معها في منزلها في مونتنيك في بروكسل: «كان نشاطه المفضل تدخين الحشيشة والنوم، غالبا ما كان ينام خلال النهار. وكان عدد سائتر الحشيشة التي يدخلها مقهرا للقلق». وأضافت: «على الرغم من نيته شهادة في اختصاص الكهرباء لم يجد وظيفة، خلال سنتين من زواجهما عمل ليوم واحد فقط، لذلك أصبح كسولا». وأكد ان إبراهيم واحد من ثمانية منظرين على الأقل يقفون خلف الفظائع التي شهدتها باريس يوم الجمعة من الأسبوع الماضي، والتي أسفرت عن مقتل 132 شخصا، وإصابة ما لا يقل عن 352 بجروح، مع نشر الخوف والذعر في مختلف أنحاء أوروبا.



## احتجاز رهائن في باماكو مسلحان يحتجزان 140 نزيلا و30 موظفا

لغندق راديسون بلو في وقت متأخر من مساء امس «أكثر ما يقلقنا هو سلامة كل ضيوفنا وموظفينا في الفندق. نحن على اتصال دائم بالسلطات هناك وستقدم أي معلومات فور ورودها». وأفادت شبكة سي.ان.ان الإخبارية بأن قوات أميركية خاصة تساعد في جهود الإنقاذ في الهجوم على الفندق بمالي. وقالت الشبكة: إن أفرادا تابعين للجيش الأميركي ينقلون أميركيين إلى أماكن آمنة، لكنها نهدت إلى أنه لم يتضح بعد هل كانوا في الفندق أم يقيمون في مواقع أخرى بمالي؟ وقال المتحدث باسم الجيش الأميركي: إن ستة أميركيين كانوا ضمن مسن تم تحريرهم في الفندق. وقال أيضا الكولونيل مارك تشيدل المتحدث باسم قيادة القوات الأميركية في أفريقيا: إن عناصر من القوات الخاصة الأميركية تساعد في العملية التي تجري بالعاصمة باماكو. وقال شاهد ومصدر أممي إنهما سمعا دوي إطلاق نار كثيف داخل الفندق مع تقدم جنود لتحرير رهائن احتجزهم مسلحون إسلاميون تحصنوا في الطابق السابع بالمبنى. وتابع المصدر الأمني «تعمل قوات الأمن في الداخل وتمشط كل طابق خطوة بخطوة وترحر رهائن كانوا في غرفهم. هناك عشرات وحتى ربما مائة مازالوا في الداخل». فيما تم إعلان أنه تم إجلاء 7 عابيا جزائرين من فندق راديسون بياماكو، وتم التأكيد على أن القوات الأممية ساهمت في خروج الدبلوماسيين الجزائريين سالمين.

10 رهائن تمكنوا من التكبير بالعربية. وتم نقل الأشخاص الذين أطلق سراحهم إلى أحد أقسام الشرطة. وذكر شهود عيان أن بعض الرهائن تمكنوا من الفرار. وأفاد راديو فرنسا الدولي بأن منفذي الهجوم كان يصيحون «الله أكبر» باللغة العربية. وبحسب راديو فرنسا الدولي، فإنه يوجد من بين الرهائن مواطنون فرنسيون وصينيون. وذكرت وكالة أنباء الأناضول نقلا عن مصادر دبلوماسية أن ستة من الرهائن المحتجزين في الفندق يعملون بشركة الخطوط الجوية التركية. وأضافت الوكالة في وقت لاحق أنه تم إخلاء سبيل خمسة من الستة. وقالت مصادر امن الفندق: إن مجموعة أشخاص دخلوا الفندق على متن سيارة تحمل لوحات دبلوماسية وصعدوا إلى أحد الطوابق العليا بالمبنى قبل أن يقتحموا أحد الأبواب ويتعالى دوي إطلاق النار. وبحسب الحكومة، أطلق منفذو الهجوم النار على ثلاثة رجال أمن فارقوا الحياة فيما بعد متأثرين بجروحهم. وداهمت قوات الأمن المنطقة التي يقع بها الفندق باستخدام العربات الثقيلة. وطلبت سفارة الولايات المتحدة وسفارات غربية أخرى من مواطنيها البقاء في منازلهم.

واشنطن تساعد في إنقاذ الرهائن وفرنسا تقدم دعماً لوجستياً ومخابراتياً

عواصم - وكالات: عاد قطار الإرهاب ليضرب من جديد مالي امس بعدما هاجم مسلحون فندق راديسون بلو في باماكو، واحتجزوا 170 رهينة، ولكنهم أخلوا بعد ذلك بسبيل عشرات الرهائن ونقلوا على عشرات آخرين، تم تحريرهم لاحقا بعد اقتحام القوات الخاصة المالية للفندق في عملية ادت الى مقتل ما لا يقل عن 20 شخصا وإصابة آخرين. وأعلنت مصادر أمنية مالية أمس انتهاء أزمة الرهائن، وأفادت بأن قوات الأمن قتلت اثنين من المسلحين الذين اقتحموا المبنى بسيارة ديبلماسية في وقت سابق.

وأكد مقتل رهينة بلجيكي في العملية، فيما أفادت الأمم المتحدة بأن قوات حفظ السلام الدولية بموقع فندق مالي شاهدت نحو 27 جثة. وأضاف المسؤول بالأمم المتحدة أن قوات حفظ السلام شاهدت 12 جثة في قبو الفندق و15 جثة أخرى في الطابق الثاني.

وأفاد وزير الأمن المالي بسان المهاجمين محاصرون ولا يحتجزون أي رهينة في الفندق. وذكرت شركة «رازيدور هوشل جروب» التي تدير الفندق أن مسلحين احتجزوا 140 نزيلا وثلاثين موظفا بالفندق كرهائن.

وأعرب مصدر بالشرطة عن اعتقاده أن منفذي الهجوم من المتطرفين المنتمين إلى مجموعات إرهابية. وأضاف المصدر أن منفذي الهجوم أطلقوا سراح نحو

وأضاف المصدر أن منفذي الهجوم أطلقوا سراح نحو

## تقرير إخباري

## هل اعتداءات باريس.. بداية لموجة من العمليات الإرهابية؟

الشرطة شقة قرب باريس مسؤولا عن فرنسا وإسبانيا وإيطاليا. في عدده الثاني عشر الذي حمل عنوان «الرعب فقط» تحت صورة رجال الاطفاء الباريسيين اشادت مجلة «إدبوك» التي يصدرها التنظيم بالانكليزية «بالفرسان الثمانية الذين ارتكبوها باريس، وتوعدت بان مجزرة باريس ليست سوى البداية. وفي شريط فيديو بعنوان «باريس قبل روما» صور في العراق في محافظة نجلة وتوعد جهاديين لم تكشف هويتها بشن هجمات جديدة وهدوا بذاك صروح فرنسا «الصليبية» وقالوا «لقد بدأنا بك وستنتهي في البيت الابيض الذي ستحوله نيراننا إلى سواد».

ولم يبدأ التحالف الدولي بعد بتكثيف ضرباته الجوية رغم ما وعدت به واشنطن قبل اسابيع. وفي بداية الأسبوع كثفت باريس وموسكو الغارات ضد مواقع التنظيم ولكن فاعلية هذه الضربات تبقى نسبية، فرغم سقوط قتلى في صفوفه نجحت قيادات التنظيم في الاختباء.

حملة جوية جديدة قال جان بيار فيليو «لقد توقعوا الضربات بالطبع، قيادة داعش ليست معرضة للقصف في الرقة. انهم يحتمون في مخابئهم ومن المستغرب ان الرد الروسي كان ضعيفا على استهداف الطائرة والبده بتوجيه ضربات كثيفة لداعش. حتى الآن فرنسا هي الدولة الوحيدة التي تعتبر داعش عدوها الرقم واحد». وقال الخبير الامني الاسترالي ديفيد كيلكولن: ان اعتداءات باريس اظهرت ان تنظيم داعش بدأ بالتحول من تهديد ارهابي إلى «منظمة لها هيكلتها»، ودعا إلى تكثيف الضربات الجوية بعشر إلى عشرين مرة حتى تصبح مؤثرة. ولفت إلى «اننا نعلم ان داعش كمنظمة ارهابية، محاولين استهداف قاداتها ومخازن اسلحتها (...) وانما يجب استهدافهم كدولة عدوة، هذا ما هم عليه. نحن في حاجة إلى ان نقطع عنهم الكهرباء وامدادات المياه وانهاء سيطرتهم على حقول النفط والمصافي والمدن التي يحتلونها». وأضاف «لا بديل عن ذلك. ما حدث في باريس يبرهن على انه لا يمكن السيطرة على الامور بطريقة اخرى».

باريس - أ.ف.ب: يخشى خبراء ان تشكل اعتداءات الثالث عشر من نوفمبر في باريس بداية لموجة من العمليات الارهابية ينفذها تنظيم داعش في دول التحالف الدولي الذي يقاّله في سورية والعراق. وينص هؤلاء ان الضربات الجوية التي تستهدف منشآت التنظيم المتطرف في مناطق سيطرته كان لها اثر بسيط على قدراته ولم تمس قياداته الذين تمكنوا من الاختباء، داعين إلى تكثيف الحملة الجوية اذا اراد التحالف حقا إضعاف التنظيم. وقال جان بيار فيليو استاذ العلوم السياسية في باريس ان «داعش يعمل في الوقت نفسه على ترسيخ سيطرته على الاراضي التي احتلها وعلى توسعه على المستوى الدولي». وأضاف ان سلسلة الاعتداءات التي نفذها التنظيم بدءا بهجومي انقرة اللذين وقعوا 102 قتيل في 10 أكتوبر واسقاط الطائرة الروسية في شرم الشيخ ومقتل 224 شخصا على متنها في 31 أكتوبر وهجومي بيروت اللذين اوقعا 44 قتلا في 12 نوفمبر واعتداءات باريس التي اوقعت 129 قتيلًا في 13 نوفمبر «لا تدل على الضعف لا بل على العكس من ذلك». وأضاف ان قوة داعش في هذا النوع من العمليات هو في انها تمتلك عنصر المبادرة. انهم يمتلكون حتى الان المبادرة في كل مكان يمكن ان يفاجئونا كذلك خلال الايام المقبلة. منطقتهم يدفعهم إلى الضرب بأسرع وقت في أوروبا والأمثل بالنسبة لهم الآن هو شن هجوم يتم تنسيقه في مكان ما في أوروبا. بعد ان فعلوا ذلك في باريس هذا سيرهن على انهم قادرون على تكرار ذلك في مكان اخر. هذا ليس مستحبالا نظرا للسهولة التي يتمكنون بها من اجتياز الحدود». - باريس قتل روما - كتبت نشرة «انكلجنس أونلاين» السرية والجيدة الاطلاع امس الاول ان «عددا من اجهزة الاستخبارات العربية نقلت معلومات إلى نظيراتها الأوروبية تفيد بان داعش يستهدف ست عواصم هي باريس ولندن وموسكو والقاهرة والرياض وبيروت». وأضافته نشرة انه خلال اجتماع على اعلى مستوى في يونيو في الموصل التي اعدتها التنظيم المتطرف «عاصمة» له كلف التنظيم «امرأة» بشن هذه الهجمات الارهابية. وكلف البلجيكي عبدالحميد اباعد الذي قتل الاربعاء خلال مدهامة